

Distr.: General
6 October 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٦ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس الجمعية
العامة من الممثلة الدائمة لمنغوليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان الرئيس في ختام اجتماع منسقي المناطق الخالية من
الأسلحة النووية ومنغوليا، الذي عُقد يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في أولانباتار
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الرابعة
والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٩٦ من جدول أعمالها.

(توقيع) انغتسيغيش أوشير

السفيرة

الممثلة الدائمة



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثلة الدائمة لمغوليا لدى الأمم المتحدة

بيان الرئيس في ختام اجتماع منسقي المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومغوليا

عُقد اجتماع لمنسقي المناطق الخالية من الأسلحة النووية في كل من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)، وجنوب المحيط الهادئ (معاهدة راروتونغا)، وجنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك)، وآسيا الوسطى، إلى جانب منسّق مغوليا، يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في أولانباتار في مغوليا. وناقش المنسّقون المسائل المتعلقة بتنفيذ إعلان تلاتيلولكو لعام ٢٠٠٥، والتحضير لمؤتمر المتابعة للدول الأطراف في المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومغوليا، وللمؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠. وبعد النظر في تلك المسائل، يعلن الرئيس ما يلي:

١ - نحن نؤكد من جديد على أن الإعلان الصادر عن المؤتمر الأول للدول الأطراف في المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها، المعتمد في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في المكسيك، ما زال ساريا.

٢ - ونؤكد من جديد أن وجود الأسلحة النووية واحتمال استخدامها يشكلان تهديدا للبشرية جمعاء، وأن استخدامها سيخلف عواقب وخيمة على البشرية. وبالتالي، فإن نزع السلاح النووي والحظر التام للأسلحة النووية، ومن ثم إزالتها، لا تزال من المهام الملحة التي يتعين على البشرية التصدي لها. ونحن نؤيد مقترح الأمين العام المكون من خمس نقاط لتنشيط جدول أعمال نزع السلاح الدولي، بما في ذلك الدعوة إلى التفاوض بشأن اتخاذ تدابير فعالة تفضي إلى نزع السلاح النووي.

٣ - وإننا نرحب بالمؤشرات الإيجابية التي بدأت تظهر والمتمثلة في إجراء تخفيضات جديدة في أحجام الترسانات النووية، وكذلك "الطفرة" التي حدثت في الآونة الأخيرة في ظهور الأفكار والمقترحات المختلفة لمعالجة القضايا المعلقة المتصلة بنزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها قضايا يتحتم على البشرية مواجهتها اليوم. وهذه التطورات والاتجاهات الإيجابية مجتمعة تخلق مناخا إيجابيا يساعد على المضي قدما في تحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية وهدف منع الانتشار النووي.

٤ - وإننا ندرك أهمية تعددية الأطراف، وندرك على وجه الخصوص في هذا الصدد الدور البارز الذي تقوم به الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح النووي ومنع انتشاره، ونؤكد من جديد التزامنا باتخاذ تدابير لتعزيز ذلك الدور.

٥ - ونؤكد من جديد أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لا تزال أداة أساسية لنزع السلاح النووي ومنع انتشاره، ونعيد التأكيد على أن المبادئ والالتزامات والحقوق الواردة فيها، وبالأخصّ في المواد الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة، لا تزال سارية.

٦ - ونحن مقتنعون بأن إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، المعترف بها دولياً على أساس الاتفاقات التي ترميها دول المنطقة المعنية، بملء إرادتها، تعزز أهداف نزع السلاح النووي ومنع انتشاره. واحترام هذه المناطق من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول المجاورة يمثل أحد الالتزامات الهامة في مجال نزع السلاح النووي.

٧ - ونعرب مجدداً عن قلقنا لأنه رغم مضي عقد من الزمن تقريباً على عقد المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٠، هناك تفاوتات في مستويات التقدم المحرز في تنفيذ التدابير المتفق عليها لنزع السلاح النووي. ولذلك نحث جميع الدول على الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في المادة السادسة من المعاهدة والتي جرى تناولها بمزيد من التفصيل في مقررات المؤتمر الاستعراضي المذكور أعلاه.

٨ - ونحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على مواصلة اتخاذ خطوات نحو إبرام معاهدة عالمية غير مشروطة وملزمة قانوناً بشأن الضمانات الأمنية التي تقدم للدول غير الحائزة للأسلحة النووية، وعلى الوفاء بما عليها من التزامات بشأن الضمانات الأمنية لحين إبرام المعاهدة.

٩ - وإننا نرحب ببدء سريان معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩، فهذه أول منطقة خالية من الأسلحة النووية تنشأ في نصف الكرة الشمالي، وتغطي منطقة كانت توجد بها أسلحة نووية في السابق. ومع وضع أحكام للضمانات تكون أكثر إحكاماً، سوف تسهم هذه المعاهدة إسهاماً فعالاً في تعزيز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

١٠ - وإننا نتطلع إلى بدء سريان معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا، فهذا سيمثل خطوة هامة نحو تحقيق هدف منع الانتشار عالمياً.

- ١١ - ونحث الدول الحائزة للأسلحة النووية وسائر الدول المدرجة أو المذكورة في البروتوكولات ذات الصلة للمعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية والتي لم توقع أو تصدق على البروتوكولات على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن، ونحث الدول التي أبدت تحفظات أو تفسيرات من جانب واحد على تعديل هذه المواقف أو سحبها.
- ١٢ - ونعرب عن تأييدنا الكامل للسياسة التي تتبعها منغوليا والتي تقوم على ضوئها بإضفاء الصبغة الرسمية على مركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية. ونرحب ببدء منغوليا إجراء المحادثات مع جارتها لإبرام الصك القانوني المطلوب، ونعرب عن أملنا في أن تسفر المحادثات قريبا عن إبرام صك دولي يضيفي الصبغة الرسمية على هذا المركز.
- ١٣ - ونكرر الإعراب عن تأييدنا لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وكذلك في مناطق شمال شرق آسيا وجنوب آسيا وأوروبا الوسطى.
- ١٤ - ونؤكد من جديد على أهمية تحقيق عالمية المعاهدة، ونحث الدول التي ليست أطرافا في المعاهدة على الانضمام إليها كدول غير حائزة للأسلحة النووية دون إبطاء وبلا شروط.
- ١٥ - ونؤكد من جديد ما ورد في المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية من التزامات بمواصلة تعزيز وتقوية هذه المناطق وبالتعاون في مجال تشجيع جميع الدول المنتمة إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية على التصديق على المعاهدة، أينما كان هذا ملائما، باعتبار أن هذا يشكل إسهاما في تعزيز الثقة وتعزيز نظام معاهدة عدم الانتشار وتحقيق هدف نزع السلاح النووي.